المستعمل قاله ابن قتيبة لان المجوس انما يعبد الجمر لا النار الموقدة قوله وعلى بساط اي قال في الخانية بساطا او مصلى كتب عليه في النسج الملك يكره استعماله وبسطه والقعود عليه كذا لو كان عليه الملك لا غير او كان الالف وحدها واللام وحدها لان للحروف المفردة حرمة حرره فيه كره استعمالا اي عن عمله ولو استعمل نا ... له الاعراف لقدر الامكان ... ينبغي ان يجب بدليل قول البزازية لو تذكر بعد استعمالها فاحرق فلا اثم عليه وكذا ابكره امساك صبي لسور من هما ومد رجليه في نوم او غيره اليها او الى مصحف او شيء من الكتب الشرعية الا ان يكون على موضع مرتفع عن المحاذات بن قوله بالفتح قال الحلوان هو اسم لفعل المراحاصة ثم استعمل في فعل الرجل مجازا انتهى وقال المطرزي هذا وهم لانه اسم لفعل الرجل والمراة باتفاق اهل اللغة اسمع قوله في الخلاء اما المرسة النقوط والقمر السمس والقمر ومثلها في ذلك الريح ثابت قوله عن زاعن استقبال القمرين بغلق باب المسجد اسم من الاغلاق مصدر اغلق الباب فهو مغلق وليس مصدر غلق الباب بمعنى اغلقته فانها لغة رديه جوهري قوله واما في زماننا فلا باس به اي لغلبة الفساد ويخشى على متاع المسجد فالمدار خوف الضرر وفي نفي الباس اشارة الى انه لا يجب فعله وقال تاج الشريعة بل يجب غير متقيد بزمن قوله والبول نعني ولو في انا ودل كلامه ان ادخال النجاسة فيه لا يحل فلا يجوز الاستصباح بدهن نجس فيه ويسقي لداخل المسجد ان يتعاهد النعل والخف عن النجاسة ويحرم ادخال صبيان ومجانين حيث غلب تنجيسهم والا فيكره در قوله لا فوق بيت الخ واما المتخذ لصلاة جنازة فهو مسجد في حق جواز الاقتدا وان انفصل الصفوف لا في غيره به يفتى فحل دخوله لجنب وحائض كفنا مسجد وكرباط ومدرسة ومساجد حياض واسوات لا قوارع در قوله من ماله قال تاج الشريعة وهذا اذا كان من طيب ماله اما اذا انفق في ذلك ما لا خبيثا فيكره انتهى وقيد الزيلعي ايضا الاباحة ان لا يتكلف لدقائق النقش في المحراب فانه مكروه لانه يلهي المصلي انتهى وظاهره ان المراد بالمحراب جدار القبلة وبه صرح الكمال اما المتولي فيضمن اي ما صرفه من مال الوقف وهذا اذا لم يكن للواقف فعل مثل ذلك لقولهم انه يعمر الوقف كما كان وقيد بالمسجد لان نقش غيره موجب للضمان الا اذا كان معدا للاستغلال تزيد الاجرة به

فلا

فلا باس به واراد من المسجد داخله فيفيد ان تزيين خارجه مكروه واما من مال الوقف فلا يجوز ويضمن المتولي شرنبلالي قوله وقال عمر بن عبد العزيز لما بعث الوليد بن عبد الملك اربعين الف دينار ليزين بها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بها عليه ما ... باب الوتر والنوافل الوتر بكسر الواو وفتحها ضد الشفع والنافلة لغة الزيادة وشرعا فعل زائد على الفروض وكل سنة نافلة ولا عكس قوله واجب اي اعتقادا او فرض عملا وسنة ثبوتا كما اشار اليه الشيخ وبه يحصل التوفيق بين الروايات الثلاث المروية عن الامام قوله وقالا سنة لحديث الاعرابي هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع وله قوله عليه الصلاة والسلام الوتر حق على كل مسلم وقوله اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا والامر كلمة على الوجوب وتظهر ثمرة الخلاف فيما اذا تذكره في الفرض فيفسد له لعكسه عنده خلافا لهما واجمعوا على انه لا يكفر جاحده وانه لا يجوز بدون نية الوتر وان القراءة تجب في كل ركعاته وانه لا يجوز اداؤه قاعدا ولا على الدابة بلا عذر وانه يقضي شرح قوله وقال الشافعي يوتر بركعة لحديث من شاء اوتر بركعة ومن شاء اوتر بثلاث ولنا حديث عائشة انه عليه الصلاة والسلام كان يوتر بثلاث لا يفصل بينهن وعن ابن مسعود الوتر ثلاث ركعات كوتر النهار صلاة المغرب وعنه ما اجزأت ركعة قط وما رواه الامام الشافعي محمول على انه كان قبل استقرار الوتر زيلعي قوله ويقنت القنوت الدعاء وقوله دعاء القنوت اضافته بيانية وهو اللهم انا نستعينك ونستهديك ونستغفرك ونتوب اليك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله نشكرك ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكافرين ملحق ونحفد مهملة اي نسرع ولو اتى بها معجمة فسدت كما في الخانية لانه كلمة مهملة ولا يقول الجد لكنه ثبت في مراسيل ابي داود وهو بكسر الجيم اتفاقا بمعنى الحق وملحق بكسر الحاء وفتحها افصح كما في الدراية وفي الصحاح الفتح صواب اي نص وملحق بالكسر بمعنى لاحق ويصلي فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وقيل لا وبالاول يفتى والاحسن ان يضم اليه ما عن الحسن قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه

واما الوتر ... وكان ... صلاها ... المعراج ... في مقام جبريل ... ملائكة السموات في الوتر وكان امام الانبياء في بيت المقدس وامام الملائكة في عند سدرة المنتهى فظهر بذلك فضله على اهل السماوات والارض وسجد لحاصل المنظر وطيب الرائحة وحلاوة الثمر وغير ذلك قيل في صلاتها ثلاثا لانه صلى الله عليه وسلم ام الانبياء في بيت المقدس وصلى له موسى صلى الله عليه وسلم ركعة عند سدرة المنتهى قال الله تعالى ولا ... في مريته من لقائه اي لقاء موسى ليلة المعراج فلما صلى ركعة ضم اليها ركعتين اخر لنفسه فلا صلاهما اوحى اليه ... واسطة ... صار ... وترا المغرب فلما قام اليها ليصليها فقرا فيها ... الى بالرحمة ... صلى الثالثة ... في النار ففزع فانحل ... ثم جمع قلبه فقال اللهم انا نستعينك والنور التام فاخر ... ذلك صار ...

٦٢

Copyright © King Saud University